

بركة الله
 الراية طلقت
 وكل سر في عي
 من سر الدرس
 اصله العام
 بعد دي الر

[illegible]

والله اعلم بالصواب

انت له بهذا ركباً مادام ان المعارض اصل في سمية المعاني الصحيحة التي
 سفيهاً بالباطل المحنة له عواء ثوب الصفا وسأله الخلق ان يسمي
 فيهم ركباً قيل له هـ اهد اسم هذا الاسم فبكر له اسماً بالشرع ولا ذكر له
 للحسم والحوهر واللتخبر والاحمد والاهل يقوم به الاعراض وحله الحوادث في حوائج
 ولم يطوئ احد من السلف بل انكروا على من يكلم به من اربابنا راساً ان يميل بالعقل
 وهو الذي يدعي البقاء ان يفهم المعلوم بالعقل عارض الصور فسل له الاسر والعقل
 اوفيه لا عن فيها ما لا الفاظ بالحق اذ ان معلوماً اثباتاً بالعقل لم يخبر به لغير المعبر
 ولذا اذا كان معلوماً في العقل لم يحرامه ما يمانع من ان يكون له العقل من المعنى
 الذي يمانع وسماه بالباطل الاصطلاحي ويبدع في محاورته اطلاق هذه الالفاظ
 لاجل اصطلاح ذلك الثاني ولغته وان كان المطلق لها الاستيذان اطلاقاً في غيرها
 المقام كما اذا مال الراعي اتم فاصبه مصوراً العذاره الالهة صلى الله عليه وسلم سل له حسن
 سؤل الصحابة والقرابة سالوا الا اسما لم يسموا من الصحابة لم سؤل القرابة فكون
 مدعى لهم العذاره فقال له هـ اهد اسم نصاً فلم يمانع هذا بحسن فلاذ بالكر
 على دم البنت بهذا التفسير لا اذ لا يمانع من الرضا في سواها اهل البيت اذ انزلوا
 للصحابة رتبة قول التايل ان كان رضاء حالهم فليس هذا الصلح ان راضي
 وهو القابل وان كان رضاء في العجاب فاني ما عوا ما صبي
 وان كان رضاء في الجمع فاني ما عوا ما صبي
 والاصل هذا الباب ان الالفاظ بوعان بوع مدلول في كتاب الله وشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلام اهل الاخاء بهذا الحب اعبار معناه وتعلق الحكيم به ما كان مدحا اسحق
 ما حبه المدح وان كان رضاء اسحق الهم وان ثبت ما حبه اسماً او بقاء وحسينه لان
 كلام الله ورسوله واهل الاخاء حق وهذا المولود بل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
 ولم

ولم يكن له كفواً احد ولم يولد عال هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الامان ذو الجلال والاكرام
 وحق بوسد ما طوى الى دينا وحود ذلك كله حق ومن دخل باسمه من يوم راسه في السبع دار من نور
 باسم الكافر والمسايق والمخبر وحود ذلك كله من دخل باسم محمد في الشرع كان محمداً كاسم
 المومن والفقير والصديق وحود ذلك راساً الالفاظ الى اسمها اصل في الشرع ملكه الحوز
 معلوم المدح والدم والاثبات والحق على معانيها الا ان يسميه بواقي الشرع والالفاظ التي
 يعارضها النصوص من هذا العرب لفظ الجحيم والخير والحمد والحوهر والعرف من
 كات معارضة بل هذا الالفاظ لم يحزله ان يلفظ بحالته ان لم يكن مولود باسم الشرع
 انه كفر ان الله في كل من سئل عن ما حبه الشرع والعقل يدع لم به صواب القول
 وخطاه وليس له ان خطا من العقل بل هو كذا في الشرع كما انه ليس له ان صواباً في العقل
 حب في الشرع معرفته وسراحيه بل من سؤل من اهل الكلام ان اصول الدين الى يكثر
 مخالفتها هو علم الكلام الذي يعرف بحود العقل راساً بالعرف بحود العقل هو
 الشيعيات عندهم بهذه طريقة الحزبه ومن سئل منهم كذا في شرع طاعة الارشاد والاعمال
 سئل لهم هذا الكلام يعني شيئاً اخرها ان اصول الدين هو العرف بالعقل المحقق دون
 الشرع والساني ان مخالفة لها كافر وكلمة من المسلمين واربعت باطله بالجمع منها
 متناقض وذلك ان ما اعرفه الا بالعقل اعلم ان مخالفة كافر الكفر الشرعي فانه ليس
 الشرع ان من خالف ما اعلم الا بالعقل كفر واما الكفر يكون تكذيباً الرسول بما احرز به
 او الانساع عن اتباع العلم بصدقه ككفر من عيون يابسهود ومن اجملة اللعنات على
 ما حبه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا طاهر على قولهم لم يوجب لهم الا بالشرع ما به يوجب
 عنهم الرسالة لم يتركهم بحسن ولا ايمان واحد عنهم ومن انشد كذا بالعقل فانه لا سارعه انه
 بعد عن الرسول صلى الله عليه وسلم معلوم الكفر والامان بما حبه الا بحود ما يعلم بالعقل

تكتب بحوران يكون الكفر معلقا باسور انقل الاما العقل الا ان ندل السبع على ان تلك
 الاسور التي انقل الاما العقل كبر معلوم ان هذا الاصل
 في السبع بلا الجود في السبع يعلق الكفر بالاسور واما ان يعلق بالكتاب
 والرسالة فلا يمان مع مذهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذاته والافزع بصدقه
 وطاعته ومن يدري هذا راى اهل المدعى من الفاه مدعون بدعائم كبر وحرارة
 وهذا حال ركيز الناس من الناس والاصناف التي يسها هي جسيما وريشيا
 وانما الجلول الصناعات والاعراض فالحوارج الذين ياولوا البراز وكبر راس حالهم احسن
 حالهم هو امان الحوارج علقوا الكفر بالكتاب والسنة كبر عظموا في فهم النصوص وهو لا
 علقوا الكفر بكتابنا انزل الله من سلطان وهذا دم السلف الجهمية سراعظم الهم
 فالعبد الله من الماسر كبر الله اما ان يحكي كلام اليهود والمعادى واسطيع ان يحكي
 كلام الجهمية بل الحق انه لو نذر ان بعض الناس علق في معان دمه لا تعلم الا سطر
 العقل وليس صها سان في النصوص والاصناف لم يحزن احد له بكنز سطر هذا وانفسه
 خلاف من ثنى ما انشئت الصور المصواته بهذا حق التكفير ان كان الخطي بهذا
 البار كانا وليس بانظر بالنسبة مواضع الادلة السبعة والبدعة مخالفتها
 وقد سال عالم يعلم انه موافق او مخالف ابد بدعة اذا اصل ابد عالم يعلم انه من الشريعة
 طراحي سر بعد ودينا من عمل لا لم يعلم انه مشروع فتدبر الى البدعة وان كان ذلك
 العمل يتبين له ما بعدا من شروح وكذا كبرنا ان الذي هو الاصل لا دليل سوى ما يدعي الي
 البدعة وان سئل ما بعد موافقة للسنة بصل الجهمية من المحرلة وعزم
 لكون البراز غير مخلوف او ان الله يري الا احسن او انه موقف العالم فهو جهمية
 حصور وهذه البرائة ما انشئت سلفا لاسرها ومنها وحكي اصناف اهل السنة علقها
 عند واحد من الامم العالمين ان السلف هم جمل وعلى المديني واسحق بن ابراهيم

وداد

من قال

وداد بن علي وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى بن خزيمة واسألهم وشغل عبد الله
 بن محمد كلاب وراى العباس بن الناصر وراى الحسن الاشعري وراى الحسن بن مطهر
 البصري وشغل ابي بكر الاسعدي وراى يحيى الاصماني وراى عمر بن عبد البر وراى عمر الطائي
 وحسن بن عمار السخاني وراى اسعد الاصباري وراى النسيم بن خلائق ومالك
 لهوا الجهمية الفاه وراى محمد بن محمد بن اسمعيل بنو اسافيتون بكتاب راسه والاصناف
 من هذه الاصناف لاسرها وجود من النصوص بل بولكم لوزي لكان من جهمية ما كان من جهمية
 وما كان جهمية هو حديث كلام مدعون انكم علمتم صحة العقل وحديث مطامير الادلة العقلية
 على هذا السبيل وسطر ما ينسب العقل وسر عار حكم من المشتبه بالعلم من الجهمية وعزم
 كالكراميه والاشباه وقال لكم بكنز هذا انما للزوية ولكن هو جهمية او قال لكم انما قول
 ابراهيم ويا طركم على ذلك المعقول وانتم بالمعقول كما ينسب ما المعقول لم بكنزكم ان رسول الله
 استمدح في ايات الحسن فانه يقول لكم وانتم مستدعون في بقية والبدعة من الله كالمذنب
 انما تدارككم بكنز عظم بل الثاني هو البدعة من المشتبه انما المشتبه استمدح النصوص
 وذكر هذا معاصده للنصوص واسدالها فان يدري ما يدعي فمدعيه احسن مدعيه الثاني
 المعارض للنصوص فان ما حاله النصوص مدعيه ما عارضا بكنزكم وما لم يعلم انه حاله
 قد لا سمر بدعة كالباقين من الله البدعة مدعيه مدعيه حاله انما ارسد او
 احاطا او انشأ بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مدعيه مدعيه طلاله وديعه لم حاله
 من ذلك هذه مد يكون حسنة لقول عمر بن الخطاب هذه اشر والسفاه الى محالة الكتاب
 والسنة والاصناف السلف امر من الشبهة لذلك والغالبين العاطفون انهم انوا من على الكتاب
 والسنة والاصناف السلف حقون على ان طواهر النصوص خبيث عندكم واسر عندكم بالنسبة
 بكنزكم يعرفون بان بولكم هو البدعة وما نوصح هذا ان السلف والامم

من قال
 من قال
 من قال

كثير في كلامهم دم الحمية الفناء للنفات ودموا المشبهه ايضا للراقل لم
من دم الحمية لان مرض العطل اعظم من مرض الشبه وانما ذكر الحمية ودم
المحمية هذا ليعبر اليك بل انك لو اعلم الحمية في الجسم فاذكر احد من دمايا الرجل
الحمية ولما طر برعون فالرسم ايه جسم اسع ايه من سوانة على السوا والاشات
والمسعود ان فناء الروية او انما لاشاها مسلم الحمية وذكركم في احتياج
بطلان المقدس او احدها او انما بطلان نفس لثلاث امو في اللام او المقدس ان
وهنا ادرى طرق في ثبوت الروية بطايفه ما زلت في الاولى والاسع في دمايه عواهل
الحمية والسنة فقالوا لا سلم ان كل مركب ان يكون حقا فاعا لالقاء لار كل مركب
حده واما ان في الحمية فهو جسم فافرق فناء الجسم على قولين طائفة بالاسلم ان كل
مركب يكون في حمية وطائفة بالاسلم ان كل مركب في حمية فهو جسم فادع فناء الروية ان
العلم الصوري حاصل بالمقدس فلهذا ما اخرجت من ما جرى الاسع في ثبوت
الروية سوانة للمعركة وادا اطلقوا سوانة لاهل السنة فسرها بما يفسر فانه المعركة
وقالوا الرابع مساو للمعركة لعل وطائفة باربع في المقدمة الثانية والاشات
والكراية فاحذر في المعركة وسوانة معون على هذا هو لان فان في قولهم دعي في اول
المعركة اكثر وسرا اذ ان باطرسا طر في شرحه فالفعل الصريح ولا يلزم لعل طر في
ولا خالف دلتا على ان لا يسلك طريق اهل السنة فلو انما هو في الاشارة والاشات
بل يقولون ما يعنون يقولون ان كل مركب جسم فان صرنا ان كل مركب ان يكون مركب
او ان يكون فان سقنا فاصح او انه على فرقة معون المقدمة الاولى وقالوا هذه السموات
سنة مسهودة وحررنا فعلها فان سقنا فاصح او انه على فرقة معون المقدمة الاولى وقالوا هذه السموات
الفرقة بالاسلم الاولى وهو انه حال اولي لكان روضة وكل فام نفسه فان المعركة الروية

لا خور ان يكون اسرا عديلا لملا المور الا وجودا مكملا فالوجود الكلي كالشجرة الحوزة والاولا
 برادانا الجسم المركب انه مركب من الجوهر المميز او من الماء والصورة او هو من هذا
 والاولاد عور كون السموات مركبة من جواهر مميزات او من ان صورته عور موصوفة او باطله
 وهو انفسا ذلك وقالوا الله جل هذا الجسم المشهود وان ركنه من اجسام اخرى وهو سبحانه
 خلق الجسم من الجسم كما خلق الانسان من الما المهيمن وتذكر ان العظام من موادها من بدن الانسان
 وركب الكون من اجسام هذه اجزى واما ان يقال انه خلقا من الطينة لا قبل الاجسام ثم
 ركب منها العالم فهذا لا يعلم بعقل ولا سمع بل هو باطل ان كل جزء لا بد ان يميزه طب
 عن جانب والاخر المساعده كالحرا الما يتجلى بعد صغرها كما سمع الما الالهوا ح
 ان المسحوق يميزه عن غيره وان بالاسوا المزي الانداز يكون معاسا الحاه الكراى وما كان
 لا يركب من جسم بالاولاهم الصاد والمصدر من الله علمه ولم يال انكم سرور ركنكم كما ورد في السفسط
 الحديث بهذا تشبيه الكروية بالروية لا المزي بالمركب من الصحيح ايضا انكم ترون ركن عانا فاذا
 اخرها ان تراه عانا وقد اخرها الصان انه اسور على العرش بهذه الصور بعد وعصا طعنا
 والفعل يواظفها ويدفع على ان يحكمه سائر مخلوقاته برفق مما وانته وان وجود موجود لا سائر للعالم
 والاحاطة له بحال فاذا اسلمت الروية لهذه المعاني هذه من وانما سمع انتم هذا قسرا
 بالحجه وقولا بالجسم لم يكن هذا القول باقيا لما علم بالسريع والعقل ثم يال ما يحسون بان
 هذا اثبات الحجه والحجه مع ما يحسون بالحجه اسرا وجودا او اسرا عديلا لا ركن اسرا
 وجودا ولا ركن علم انه ما ثم وجود الا الخالق والمخلوق والله فوق سمواته سائر لمخلوقاته لم يكن
 والكاله من جهة وجوده فتدرك ان ان يكون من جهة وجوده قول باطل فان سطح العالم سري
 وليس هو من عالم وان سري الحجه ما سري فاسلوا ان الجسم من حيز والحيز بعد ركن
 ويحسرون ما ورا العالم حيزا فقال لهم الحجه والحيز اذا كان اسرا عديلا لا شئ وما كان

اللهم واجي المدح والثناء من فوق السموات حيا بالقلوب على وطراتها شفيها وسعيدا وكذا لك
 مسئلة اللفظ لما كان السلف والامة يفتقرون على ان كلام الله تعالى عن مخلوق ودر علم المسلمين
 ان القرآن بلغه حبر من عليه الصلاة والسلام عن الله سبحانه وتعالى الى من صلى الله عليه وسلم وبلغه
 صلى الله عليه وسلم الى الخلق واما الكلام اذ بلغه المبلغ عن قابله لم يخرج عن كونه كلام المبلغ عنه
 بل هو كلام من قاله مستد بالاطام من بلغه عنه موديا ما دأب على الناس من واحد بعد واحد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم حدث من المعلوم انما سمعها كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي تكلم به بلفظه ومعناه
 وانما سمعها من المبلغ عنه بلفظه وصوته وبغير الصوت الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم لم
 نسمعه وانما سمعنا صوت المحدث عنه والكلام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كلام المحدث
 من قال ان هذا الكلام ليس كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ان هذا الصوت ليس صوت رسول الله عليه
 وسلم فمقتضى ان يقول قال الله تعالى وان احسن المشركين استجارك ما جرت في سماع كلام الله ليس هو
 كلاما لغيره لا لفظه ولا معناه ولكن بلغه عنه حبر من عليه الصلاة والسلام وبلغه
 وهذا اضافة الله تعالى الى كل من الرسول انما بلغه الا انما صدر لفظه او معناه او لولا ان هذا
 هو الذي احدث ذلك صحاح الاصناف الى الاخر قال تعالى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما غير طملا لا يكون من يومئذ هذا هو صلى الله عليه وسلم قال تعالى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما غير هذا حبر من عليه الصلاة والسلام وقد يوجد محامنه من قال ان هذا الاقوال المشركين قال ان هذا القرآن
 قول الله تعالى فقلوا لا يقولون الا قول الله تعالى فقلوا لا يقولون الا قول الله تعالى فقلوا لا يقولون الا قول الله تعالى
 من المبلغ عنه وان موسى سمع كلام الله صلى الله عليه وسلم تعالى بلا واسطة وانما سمع كلام الله
 من المبلغ عنه واما ان قالوا العرف تابع من سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم من سمع
 من صاحب المبلغ عنه فالعرف هنا اولي ان انما انما مخلوق وصفا به انتم رافعا
 المخلوق وصفا به من معاله وصفا به ما قال الله وصفا به ولما كانت الجهة تقول

مسما للعلم ربوعا خريس هو منه زلهما سارح العلماني لفظ العلم المطلق هل يدخل فيه
الكلام في قولين لا صاحب اهر وعمرهم وينوا على ذكر ما اذا حلف / ان يعمل اليوم عملا منكلا هل
يحتسب ام لا على مولد ويدل ان لفظ الكلام قد يدخل في العمل وقد لا يدخل والاول كان قوله تعالى
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله الفزان فهو سلق اما الليل والطراف السمار يصل جلا يوازي
نيل بالبلان لعل مثل ما بعد ثلثي محدد فعلم هذا الذي سلقه والاني كان قوله تعالى اليه
يصعد العلم الطب والعلم الصالح يرفعهم وموله عمار وما يلو رقي سائر ونا سلقه من قرآن
والعلمون من عمل الا كما عليكم شهوتا فالذي بالوا من اهل السنة السلاوة من المملوك بعد ان الملائك
من القول والكلام المقدر بالحركة وهو الكلام المنقول واحرون قالوا اهل اللان عمار السلاوة
عمر المقدر والدين بالواجب ذكر من اهل السنة واكثره ارادوا ذلك ان افعال العباد ليست
كلام الله والاصوات العباد هي صوت الله تعالى وهذا الذي بعده الحاري وهو مصدري
وسبب ذلك ان لفظ السلاوة والقراءة واللفظ ممل مشترك مراد به المصدر ومراد به المفعول
فمن قال لفظ ليس هو المفعول والقول ليس هو المفعول واراد باللفظ والقول المصدر وان معنى
كلامه ان الحركة ليست هي الكلام المسموع وهذا صحيح وسر لا اللفظ هو المفعول والقول
هو فعل المفعول واراد باللفظ والقول المصدر خارج عنه مراد ان اللفظ والقول المراد به
الكلام المفعول المفعول هو الكلام المفعول المفعول وهذا صحيح فمراد اللفظ بالقرآن والقراءة
او اللان مخلوقة او لفظ بالقرآن والاني دخل في كلامه نفس الكلام المعبر والمنقول وقال هو
كلام الله تعالى وان اراد بذلك مجرد فعله وصوته فان المعنى صحيحا كذا اطلاق اللفظ سواء هذا
وعنه ولهذا قال اهر وعمرهم ومنه وذكر الا لا كما ان بعض من كان سوا ذلك رأى وضامه
اخر افعالا اراد به فعله وصوته وذكر الا لا كما ان بعض من كان سوا ذلك رأى وضامه
كان عليه منزه ودخل فيه فقال له انضربني فقال له اني لا اصبرك واما ضرب العيون فقال ان
الضرب ما يقع المدة على قال هكذا اذا نطق بالقرآن مخلوق ونوع الخلق على القرآن

وتن قال لفظ القرآن عمو مخلوق او بلا وقد دخل ذلك المصدر الذي هو عمله وافعال العباد
مخلوقة ولو قال اردت به ان القرآن المملوع مخلوق / انفس حركاته لفظك هذا بدعه
ومنه اجمال وانما وان كان مصدرك صحيحا كما قال الاول اذا قال اردت ان تعمل مخلوق لفظك
ايضا بدعه ومنه اجمال وانما وان كان مصدرك صحيحا على هذا السمع اهل السنة انما اطلاق
هذا وهذا وان هذا من الطوبى وكان اهر وعمرهم من الامه يقول القرآن حصر
كلام الله عز وجل مخلوق مخلوق القرآن نفسه حيث تصرف عمو مخلوق من عمران لفرز بذلك
سعر ان افعال العباد ومما هم عمو مخلوقة وصارت كل طائفة من السلف والمحدثين سلف
السلاوة حكلي مولها من اهر وعمرهم كذا ذكر الحاري وشارح افعال وقال ان كل واحد من طين
الطائفتين يدرك مولها من اهر وعمرهم لا يهملون قوله لا اله الا الله معناه ثم صار ذلك الرزق موزونا
لر اساع الطائفتين وصارت طائفة يقول ان اللفظ بالقرآن عمو مخلوق موافقة لمرحوم
الرازي ومحمد داود المصير واسالها ما رعب الله من منه واهل بيته وان حامدا وان نصر
السحر وان اسعلا الاماري وان يعقوب القرآن الصور وعمرهم ومن يقول مصدرا
المول من عمو دخول في مدله لطلب بل مع اتفاق الطائفتين على ان القرآن كلام الله تعالى
لم يحدث من منه شيئا واطلق به شيئا غيره لا حروفه وامعانه مثل حسن الكراميس
وداود من على اصحابها في ما شالها وطش مع هذا يقول يقول ليركلا ان كلام الله تعالى
محرر احدا نام منكم هو الاسر نكل ما امر به والهي من كل ما امر عنه والاحار نكل ما
اخره فانه ان عمره من العربية كان هو القرآن وان عمره من العربية كان هو التفسير
وجمهور الناس من اهل السنة والمعتزلة انكروا ذلك وقالوا ان ساد هذا على العقل
كان السورة ادعيت لم تكن من القرآن ولا معنى بل هو الله اطر هو معنى ساد هذا ان
لكن كان يواهم على اطلاق القول ان السلاوة عمو المملوع وانها مخلوقة من الامه على هذه البصر

بقرصه ان النلاوه هي افعال العباد واصوابهم وصاراتهم وظفون القول بالانلاوه
غير المثلوه وان اللفظ بالمران مخلوق منهم يعرف انه موافق لان كلاب ومنهم من يعرف
مخالفته له ومنهم من يعرف سدا هذا وهذا فنصار ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى
له كتاب على قوله موافق الاسم احمد رحمه الله تعالى في المسند في الجمع من طلائع هذا وهذا
ان يقال اللفظ بالقران مخلوق او غير مخلوق وهو لا ينعونه من جهة لونه يقال ان القران
انه لفظ او اللفظ وقالوا اللفظ الطريق بالرجوع وبطل هذا الانتقال من المران وراى هذا
على التعليل بهذا طائفة من الذين يقولون لكراب في الكلام كالفراغ في بعل ووقع في النعيم
الاصطفاي وراى عبد الله بن مسعود ما هو معروف في ذلك وصفه ابو نعيم في ذلك كتابه في الرد
على المعتزلة والحلولد وسال في كتاب الفناء القائلين بان الملائكة مخلوقة كما سال ابن مسعود
في كتابه في قول ابيهم مخلوقة وحكي كل شيء عن الامه ما يدل على انهم ينصرونه لا على تنعيم
فما يصح كل منهما من الجود عند جميع المقتول اثبات عن الامه ما هو واقف وكذا في وقوع
من ابي ذر الهروي وراى في السجدة في ذلك حتى وصفه ابو نصر السجزي في حاشية الكبر في ذلك
المعروف بالامانة وذكره من الموايد والاثار والاشعار للسنة واهل الامور اعطيه
المعصية لكنه يصرح في قول من يقول لفظ بالمران غير مخلوق وانكر على لقرينه وحيث
ما ذكره من الفصل في ذلك طائفة من محسني التجارى وراى في هذا من جمل كان يقول لفظ
بالمران غير مخلوق وانه رجع وانكر ما يعلل الناس عن امر من انكاره على الطائفتين ولا يستلزم
اي طالب المسهورة وليس الامر كما ذكره في الامكار على الطائفتين مستفيض عن احمد
عند احصاء الناس به من اهل السنة واجحابه فالمرود في الحلال وراى في عبد العزيز بن بطي
والعرايون اعلم باقوال احمد من المنتسبين الى السنة والحديث من اهل خراسان الذين
كان من سلكه وراى في ابو اسحق الهروي واساسه سلكون حذوه ولهذا وصفه عبد الله
بن عطاء الابراهيمي في كتابه من احد عمل هذا العلم ولطائفه ذكرهم ابو بكر الحلال وطراى ابو محمد

الحلال مع الخطية الفاضل بكر الخطية واسته عليه هذا وهذا فان العارفين
المنتسبين الى اهل الاثبات من اتباع له ثلاث في العارفين العارفين والى الحلال اشعري
راى في الحسنة في هذا الطريق والفاضل في بكر الملائكة واسالهم اقرب الى السنة رابع لا قد
من اجل واساله من اهل خراسان المايين الى طريقه لكراب ولهذا كان الفاضل ابو بكر
الطبي يكتب في اخوته احيانا بهذا الخطية الخبيث ما دار بقول الاشعري اذ كان الاشعري
واصحابه منتسبين الى احمد بن حنبل واساله وكان الاشعري اقرب الى احمد بن حنبل واهل
السنة من غيرهم لما حزن المنتسبين الى احمد الذين سألوا الى بعض كلام المعصية كان عقل
وصدقة من الحسنيين ولم يحوذوا وشالهم وكان ابو ذر الهروي في طريقه لكراب الملائكة
واذ كلوا الى الحرم وسال ابنه اول ترا وحلما الى الحرم وعنه احد ذلك من اهل المعصية منهم
كانوا سمعون عليه التجارى وما حذر ذلك عنه كما حذر ابو الوليد البلخي من رجل الماخر الى
العراق فاخذ طريقه لكراب القائلين عن احمد بن حنبل في الحسنة فاضل الموصول صاحب لكراب الملائكة
كان ساكر رحمة الله اذ اقبل العلم طهر الحقا واظن ان الامار كثر في لاهورا واهل بكر اللفظ
معصوا ولا معناه معصوا طهر الحقا والاهل اذ ايدوا في ذلك من حسنات ومساويعهم
الاطباء والاعزبون معصا فالا دلسا فليكون على اطلاقا وباعدون من عمار يكون معصاة عن
النسب الله علمه سلم وسلك الامه فلا معصية وليس اخذ له نصيب الامه تحقا بدعوا الى طريفة
لربوا الى علمها وعلمها عن النسب الله علمه سلم فلهذا من علمها اهل البديع الذين ينصبون لهم تحقا
لغيرهم من الامه وللهذا كان الصحابة والسابعون اذ انما رعووا والعفة لله فانه يردون
سائر عوامه الى الله تعالى والرسول الله علمه سلم معصية معصية فوجروا بعضهم خطيئة
حطانه فمعصاة لله تعالى لا يواحدنا ان يساوا خطاياهم كانوا خطاؤهم وحكم على
او حكم بخير بطريق سائرهم في المسبوبة كما اهل هذه طريفة نرجع بعالم ولهذا راى
طراى الله علمه سلم في تغافل والملح من ذلك ان شريفا الكفره من قرا لى تحت كسحور

لم يقصد ان الثلاثة هي افعال العباد واصوالهم وصار اقوام وطلقوا القول بان الثلاثة
 غير المتكلمين وان اللفظ بالقرآن مخلوق منهم يعرف انه موافق لان كلامهم منهم من عرف
 مخالفة له ومنهم من لا يعرف سدا هذا ولا هذا نصار ابو الحسن الاشعري ويحده من موافق
 لم كلامه على قوله موافقا للاسم احمد وعنه من انه السنته في الجمع من طلاق هذا وهذا المعنى
 ان يقال اللفظ بالقرآن مخلوق او غير مخلوق وهو لا معنى من جهة لونه يقال ان القرآن
 انه مبدع او المبدع وبالله اللفظ الطرح والرجح وشمل هذا الانتقال من القرآن ورافع هو
 على التعليل بهذا الطائفة من لا يقول بمول للكرام والطام كالقاضي على رافع من انهم
 الاصطفاي راي عبد الله بن سينا ما هو معروف في ذلك وصفه ابو نعيم في ذلك كتابه في الرد
 على اللطيفة والمخلوقة وما رايه الى حيث السقاء القائلين بان الكلام مخلوقه كما قال ابن سينا
 الى حيث من يقول انها غير مخلوقة وكل كلامها عن الائمة ما يدل على انهم من مقصوده لا على جميعه
 ما قصده كل منها من الخوض في حسمه المقتول الثابت عن الائمة ما توافقته وكذلك وقع
 من اي در الصوري واني اظهر السجزي في ذلك حتى وصفه ابو نصر السجزي حاشا الكبر في ذلك
 المعروف بالابانه وذكره من الفوائد والاثار والانصار للشيخ اهل الامور اعظميه
 المسعده لكنه بصره قول من يقول لفظ بالقرآن غير مخلوق وانزل على لبقية وحيه
 ما ذكره من الفصل ورجح طائفة من محضر التجارب ورغم كثر اهل جمل كان رسول اللفظ
 بالقرآن غير مخلوق وانه رجع وانكر ما فعله الناس عراهم من اعادة اللفظ الطائفتين في سلك
 اي طالب المسعده وليس الا سر كما ذكره ما لا انكار على الطائفتين مستفيض عن احمد
 عبد الله بن سينا من اهل سنة واحبابه فالمرود في الخلال واني في عبد العزيز وان سبطه
 والعرايون اعلم ما قالوا احمد من المستبين الى السنة والحديث من اهل حراسان الذين
 كان من سلكه واني هو اياهم على الصوري واما من سلكوا حذوهم ولهذا وصفه عبد الله
 بن عطاء الابراهيم فانما من احد عراهم العلم بدلت طائفة وكره ابو بكر الخلال وطعن ابو بكر

الخلال مع الخطيب الفاضل كبر الخطيب فاستند عليه هذا وهذا كان العراميني
 المتسبين الى اهلا الاثبات سرائع لكراب كان العباسي الفلاني والاسعري
 والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري
 رجل واساله من اهل خراسان المايين الى طريقه لكراب ولهدا كان العاصي ابو بكر
 الطب بكت في اخوته احيانا هم الطب الحنبل كان يقول الاشعري اذ كان الاشعري
 واصحابه متسبين الى اهل حنبل واساله وكان الاشعري اقرب الى اهل حنبل واساله
 السهري من سرائع الحنبلين والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري
 وصدق من الحنبلين ولم يجوزوا شأهم وكان ابو ذر الهروي لما جد طريقه لكراب والاسعري
 وادخلها الى الحرم وساله اول سرائع حنبل الى الحرم وعنه احد ذلك من طرس اهل المعري باهم
 كانوا اسمعون عليه الحاركي وما حنبل في ذلك عه كاهنه ابو الوليد الباجي ثم رحل الناجي الى
 العراق فاض طريقه لكراب والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري
 فابكر بها الله او اهل العلم ظهر الحفاد وادخلنا الانا كثر في الاصل او اهل العلم
 معروا ولا يحناه معروا لا ظهر الحفاد والاهرا وادخلنا في حنبلين فحسوا معصومين
 الاطباء والاعراب معروا ولا دخلنا بالوز على اطلاقا وعاودن سرائع اهل حنبلين
 السرائع علمهم وسلاهم لا يدر لسرا حنبلين صلت لاهل حنبلين دعوا الى طريقته
 وبوا الى علمهم وسلاهم لا يدر لسرا حنبلين صلت لاهل حنبلين دعوا الى طريقته
 لغربون به من الامه ولهدا كان الحنبلين والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري
 سار حنبلين الى الله تعالى والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري والاسعري
 حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين
 او كرم جري سرائع حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين
 حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين حنبلين

وقال ان الله يحب مبلغ ذلك انهم الحق تعالى انما شئنا شاعر بحجة علمه فان عبد الله
اعلم منه او افقه منه وكان نورا مال بل عجب ما نكر على سرح ان كان مع ان شئنا
من اعظم الناس قدرا عند المسلمين والاقوال اذا حكيت عن ما لها اوست الطوائف
الى منبوعها فانما ذلك على سبيل التعريف والبيان وما المذبح والذم والموااة والمعاداة
وعلى الاسما المذكورة من العزاز العزيم كاسم المسلم والكافر والمؤمن والمنافق والبسر
والفاجر والصادق والكاذب والمصلح والمفسد ومجوها **فصل** التناقض
هو ان يكون احدا للدليلين ساقض لدلول الاخر اما ان ينفى احدهما عن باقية الاخر وهذا
هو التناقض الخاص الذي يذكره المنطقيون وهو اختلاف مصنفين بالسلب والاحباب
على وجه يلزم من حذف احدهما كذب الاخرى واما التناقض المطلق وهو ان يكون موجب
احدا للدليلين ساقض موجب الاخر اما بنفسه واما بلازمه مثل ان ينفي احدهما لازم الاخر
او ينفي كل واحد منهما فان سقا لازم الشئ ينفي ان ينفي سقاه وسقوت ملزمة بنفسه سقوته ونفي هذا الباب
الحكم على التفسير السامتين من فكر وخبر سقوت الحكم شكك في حقيقتين بان هذا ما ينفي ايضا او حكم
الشيء حكم مثله ما اذا حكم على سقاه ينفي حكمه فان كان الحكم عليه ينفي حكمه وهذا التناقض العام
هو الاختلاف الذي يفهم الله تعالى عن كذا به فعولته يقال افلا يدورون القرآن ولو ان من عنده غير الله
لو جردوا منه حلافا كثيرا وهو الاختلاف الذي وصفه الله تعالى به قول الكفار من قول الكفار
من قوله تعالى انكم اني تقول تحلفون بكم عن غيرنا فكل وصفه الله والفتنة المظلمة ان لا يوصف الله تعالى
من قوله تعالى ان الله عز وجل احسن الحرفين مشتاقا مشتاقا وهذا ليس هو الفتنة المظلمة المظلمة التي وصفها
به بعض القرآن في قوله تعالى ان الله عز وجل احسن الحرفين مشتاقا مشتاقا وهذا ليس هو الفتنة المظلمة المظلمة التي وصفها
الفتنة العامة مراد به الناس والتصادق والايلاف وصفه الاختلاف الذي هو القوة
والعارض والادلة التي على العلم الخوار يكون ساقضا معارضه وهذا ما لا سارح
احد من العقلاء ومن جاز من اهل الكلام الى القول بكان الادلة والحين فانما ذكر لفساد

استدلاله اما النص والبيان وادليله ومن اعظم اسباب ذلك الالفاظ المجمله
وهو المعارضون للكتاب والسنة ما تواله من سوا الله عز وجل على اطلنا سدا وهو انهم جعلوا
اقوالهم الراسد حجة في الاقوال الحكمة التي حطوها اصولا منهم وجعلوا قول الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم حجة في الاقوال الحكمة التي حطوها اصولا منهم وجعلوا قول الله تعالى
هو الحكم والحكم كلام الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المشتبه من يدعون انهم ليسوا بغير
والعصر والادلة والبرهان والاحكام الاعراض والحوادث فاداموا ان الله تعالى احرار له علماء ودره
قالوا لو دار له علم ودره للعلم ان تحمله الاعراض فيدفعون من صفته كما في الحرب والرض والعب
بما اواحدة او السمع والبصر والعلم والحكم والبرهان والادلة والعلم ولولا القول في السامية كالقول
في الاول لم يفسد من اللوام من النفي والاثبات ما لم يفسد من النفي والاثبات ما لم يفسد من النفي والاثبات ما لم يفسد
السطر في العقليات والفرط في السمحات ويصرف من الساميتين بان جعل حكم احدهما كحكم
حكم الاخر ويكفي من عطل الصور عن مشتاقها ومن بعض ما صفة الله من صفات الكمال ولهذا
اسئل السلف بالامانة على قول الجهمية من قول الخوارج الرد عليهم الصحابة واما ادوايات القرآن **ورد**
واما قول الجهمية في الصفات حتى يطعم هذا الشعر القول الختام جبهة الاوطاف الله والسموات
خبر الاشياء **فصل** الجهمية ينفون او يسمعون ويخطون من خالفوا قولهم المنتدعة واهل
العلم والادب ان على بعض هذه الحال انهم من ان قصده متابع المؤمنين واحطاطوا بالحكمة الذي
استخرج به وسعة عقول الله له حطاء سوا ان خطاه من المسائل العلمية الشرعية او المسائل
العلمية وانه ليس كما ان معلوما مستقيا لبعض الناس يجب ان يكون معلوما مستقيا لبعضهم وليس
كما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه كل الناس بل ليس منهم من سمع كثيرا منه وليس منهم
من اشتبه علمه ما اراده وان كان كلامه في نفسه حكما مقرونا بما هو من سرائر والآيات التي ذكر الله
مطابقا لمشاهاة لا يعلم ما يملكها الا الله انما في غير علمنا واولها لا علم بغيرها ونفعها

ورد
الرد
الرد

المعاني بعبارة فاعلم انهم انهم ليسوا كمن ولا في كيف اياه ليس له اجزاء
 ولا اخر اكتم رايه / انما من اثباته موطنا وحدا من غير ان يكون له كنه والكيف والايان
 والوضع وصور هذه العبارات وانما لها في صفاته وهم والمفرد ليس من الصفات
 وحيدا وسما اسدع سراسدع لم لا يخلو في الصفات اسم الموحدين وهو انما
 ان يقولوا هو الوجود المطلق شرط الاطلاق بما لا ياتي سينا واسا عا او يقولوا هو الوجود
 المطلق لا شرط فاسوله الصواب القوي ومعلوم صريح العقل ان هذه احوال متناقضة
 باطل من وجه احدها او جعل من العلم علما للعدم وليس للعدم نفس الاريان المعناه
 وجوده فله معلوم الساد ما في هذه حقائق متوحد فاسد من ان حقيقة السواد حقيقة
 الوجه الثاني معلوم ان العالم بنفسه ليس هو العالم بعينه والجسم ليس هو العنصر بالمعنى
 ليس هو الصفة والدار ليست هي المبعوث وليست العقل اذا اراد به المصدر وليس المصدر هو
 العامل الذي هو الفاعل ولا العنصر الذي هو المفعول واذا اراد العقل جوهره بان نفسه
 هو العامل وكذلك اذا سمعنا صاوتهم فالتصديق من المصدر ومنه ان العالم
 واسم المفعول فالتصديق من الصفة والموصوف مسير ومطر العقول ولعلنا انهم الوجه
 الثالث الوجود المطلق شرط الاطلاق ما علم اساق في الخارج وانما هو من الوجود
 وهذا ما هو في سطرهم وسموا ان المطلق شرط الاطلاق فاسا من مطلق شرط الاطلاق وهو ان
 مطلق شرط الاطلاق جسم مطلق شرط الاطلاق وجود مطلق شرط الاطلاق لا ياتي الا بالاول
 دور الاعان ولما اضطررنا من الطمان المحرمة المثل الاطلاوية يمكن حلها فيهم وقالوا
 هذا المثل ان الوجود المدعوى من هذه الطمان في الخارج محرومة بالواو انها محرومة من
 الاعان المحسوس من عدم ان يكون هذه المبدعة للاعان فلهذا ان يكون شرطان
 لعدم وجود الاعان في المحركات المعلوم حروفها واسماها الى الخالق مستغنى عن هذا
 الوجود المطلق شرط الاطلاق ان قيل ان الوجود في الخارج فلهذا ما كان الذي قال هذا

لقولنا سينا واسا له هو من اشياء الناس انكارا على من جعل وجود الطمان المطلق المحرمة
 على الاعان خارج الوجود وهم قد وردوا الى العلم الاعلى واللسنة الاولى هو العلم الساطر
 في الوجود ولو اختلف جعلوا الوجود المطلق موضوع هذا العلم لكن هذا هو المطلق الذي
 ينقسم الى واحد يمكن وعلمه ومعلوم وعلوم وحالات ومورد والنسب مشترك بين الاصنام فلم
 يمكن لمرسينا ان يخطرا هذا الوجود المنقسم الى واحد ويمكن هو الوجود الواحد جعلوا
 الوجود الواحد هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق الذي ليس له حقيقة سوى الوجود
 المطلق ويعبرون عن هذا بالوجود ليس عا من الناس في المناهات والحيات في هذا التعبه
 من على علم الفاسد وهو الوجود معارض الحقائق الثابتة في الخارج ما على انهم في الخارج
 وجودا ليس من حقيقة يكون في الخارج حقيقة تعرض لها الوجود ما به وبما في اخرى من
 هاتر قواي سطرهم بين المناهية والوجود وهم لو سوا المناهية بما يكون في الوجود والوجود
 بما يكون في الاعان ان كان هذا صحا لا ياتي في عاقل وهذا هو الذي خلقه في الاصل كمن هو
 ان تلك المناهية التي في الوجود بحسبها الموجود الذي في الخارج فظنوا ان في هذا الاسان
 المعنى خواهر عليه فانه ما فسها معانها لهذا المعنى من كونه صوابا وناظفا وجائزا
 وسحر كما بالاعان وجودا كذا الصواب ان هذه كلها اسما لهذا المعنى كذا اسم من غير حقيقة
 الصفة التي يصنفها الاسم الاخر ما لعن واحد والاسما والصفات بعبارة واسا
 اثباتهم اعلمنا ما به ينقسم في هذه المعنى كما من الحسن والعقل والشرح هذا الموجود
 المحسوس في الخارج هو ليس هناك جوهر ان اسان في يكون اطرها عا صا الاخر او مع هذا بل هناك
 ذات وصفات وبسط هذا من غير هذا الموضع فلهذا لم يطر لرسنا لم يجعله الوجود انفس الى
 واحد ويمكن جعله الوجود المطلق شرط الاطلاق كما في ذلك في الشفا وهذا ما به من هو في كذا
 لم ياتي انهم من في الخارج ثم اذا جعل مطلقا شرط الاطلاق لم يحران ينعت بغير ذلك

استيانه طاسال هو واجب بنفسه والسر بواجب بنفسه فلا يوصف في ولا اسما ان هذا
 من نوع التقييد والتمييز وهذا حقيقة قول الفلاسطة الساطية الذين يشعرون
 وصغر بالفي اذ الاشياء ومعطوم ان الخلو عن السبطين يمنع كما ان الجمع بين السبطين
 طرهم ان يكون الوجود الواحد الذي لا يسل العلم هو المنع الذي لا يصور وجوده في
 الخارج واما سنده الذي يدرنا فان يكون الشيء بوجودا معدوما او الوجود او لا معدوما
 فلههم الجمع بين السبطين والخلو عن السبطين وهو من اعظم المسعرات انما والاعتلا
 بل يدعى ان جمع المسعرات مع التامع من التقييد بل هذا ان ينسب واما سنده من اهل
 دعوى الفلاسطة من اسام الحكم الذي قال سرور من ملاحده ويدر ذكره عن سنده وانه
 كان هو اهل سنده من دعوى ولا المصير من المسلمين بل ملاحده واما ملاحده لخصه
 فان عزى الطاي بها حده الصدر القويور وليس معنى ولما العارض بل هو الوجود
 المطلق لا سطر الاطلاق كما قاله الفونور وجعله هو الوجود المطلق من حيث هو مع قطع
 المطر عن كونه واجبا وممكنا وواحدا ونشأ هذا معنى قول السبعين واما الفالين
 بالاحاطة ومعطوم ان المطلق لا يستر كما لا انسان المطلق لا يستر على هذا
 الانسان وهذا الانسان على الدهن والخارج والوجود المطلق لا يستر على
 الواحد والكن والواحد والكثير والدهن والخارج وحده هذا الوجود المطلق ليس
 موجودا في الخارج مطلقا بل لا يستر في الير الكمال الطيع موجود في الخارج بل لا يستر
 في مطلقا بل لا يستر في الير الكمال الطيع موجود في الخارج بل لا يستر في مطلقا
 للاعنان الموجود في الخارج كما يطلق الاسم لسماء والحق الدهن للوجود الخارج في هذا جميع
 وان اراد بذلك ان يفسر الموجود في الخارج كل حين وجوده في الخارج بهذا ما ظهر في الخبر
 والعقل بان الكل هو الذي لا يمنع قصوره من تنوع الشكركه بل هو موجود في الخارج معتمدين
 سنده عن سنده مع قصوره من تنوع الشكركه فيه انما هذه الشكركه الير يدرنا هذا المجمع

المر

وهي اشراك الاعنان في النوع واسراك الانواع في الجنس وهي اشراك الالهات في الخيرات
 والقسمة المتعاقبة لهذه الشكركه هي قسمة الكل الى حرياته لنفسه الجنس الى انواعه النوع
 الى اعنانه واما القسمة التي يكرها القسمة في ذات الشكركه والقسمة المتعاقبة لها التي يكرها
 القسمة في ذات السنده وهي الملاحده في قوله تعالى وسمعهم الا لما قصه لهم وانه يقال لكل ما قسم حشرهم
 منكر سكره في الاعنان الموجود في الخارج وسمتها قسمة الكل الى اجزائه لنفسه العلم الى الاسم
 والعقل والحرف والاول كقسمة الكلمة الاصطلاحية الى اسم وفعل وحرف لا شكركه في المعنى
 بهذا الاسان المعنى من حيث هو هذا المعنى بل لا يدرنا في هذا ومعطوم ان الكل الذي
 يصلح لاسراك الخيرات منه ان يكون هو حرا من الخيرات الذي مع قصوره من تنوع الشكركه
 فمن قال ان الانسان الكل حشر من هذا الاسان المعنى اذ الاسان المطلق حشر من هذا
 المعنى معنى ان هذا المعنى من حيث هو مطلق او شرا كل جملة ظاهر الفساد وهذا ان يحل
 شبه كثر بوحدة في كلام الرازي واما سنده من اهل المشرق ومحمد بن الحسن عليه السلام
 ونسب الناس هذا عليهم حاروا في وجود الله تعالى فكل هو ما هيته ام هو رايد على ما هيته
 وكل لفظ الوجود مفعول لا اشراك اللفظ بها الا ان لفظ الوجود مفعول لا اشراكا
 لفظنا انهم انما يكون الوجود مفعولا الى واحد ممكن وهذا خلاف ما اتفق عليه العقلاء
 وما يعلم بصرح العقل وانما به متواطى او متشكك انهم ان يكون الموجودات شكركه في سبيل الوجود
 فكون الوجود مشتركا بين الواحد والممكن مما حاج الوجود المشترك الى ما يميز وجوده عن
 وجود هذا والاشارة تكون باكتفاء المحصية فكون وجوده رايا على ما هيته فكون الوجود
 الواحد مفعولا الى غيره ويذكر من ما ذكره الرازي واما عبارة الناس في وجود الرب تعالى
 فلا بد من انما احدها ان لفظ الوجود مفعول لا اشراك اللفظ مفعول وانما في الوجود
 الرب سبحانه رايد على ما هيته المالك انه وجود مطلق ليس له حقيقة غير الوجود المطلق

مسائل لهم الاقرار بالثلاثة اذ قلنا والقول الحق ليس واحداً من الثلاثة وانما
اصل الخلط هو فهمهم انما اذ قلنا ان الوجود مقسم الى واحد يمكن لوم ان يكون
في الخارج وجوده هو نفسه في الواحد وهو نفسه في الممكن وهذا على ما ليس في
الخارج من الوجود في نفسه هما ولكن لفظ الوجود ومعناه الذي في الوجود
والخط الذي يدل عليه اللفظ بناءً على الموجودين وبمعناها مشتركة في مفهوم
معنى الوجود الذي في اللفظ لها كشمول لفظ الوجود والخط الذي يكتبه هذا
اللفظ هما مشتركان في هذا واما نحن ما نوحده في الخارج فاما استظهاره في بعض
الوجوه فاما ان يكون في ذاته صفته متطابقة من جانب هذا وصفته هذا يعلم
فسان كل من تصور من وصفته فليعلم بصورة له وحده والقول في اسم
الوجود بالقول في الذات والمماهنة والخصفة فكما ان الخصفة مقسم الى حقيقة
واحد حقيقة ممكنة وكذلك لفظ الماهية ولفظ الذات وكذا ذلك ولا لفظ الوجود
انما هو نادا فليعلم ان الخصفة مقسم الى واحد وممكنة لم يلزم ان يلزم ماهية الواحد متطابقة
من ماهية الممكن وكذلك اقل الوجود مقسم الى واحد ويمكن لم يلزم ان يلزم الوجود
الواحد في نفسه من وجوده بل ليس فيه وجود مطلق ولا ماهية مطلقة بل
ماهية هي حقيقة وهي وجوده اذا كان المخلوق المعين وجوده الذي في الخارج هو نفس
ذاته وحقيقة وماهية التي في الخارج ليس فيه في الخارج شيان فالحال هو هذا وان يكون
حقيقة وجوده الثابت الذي لا يشك فيه احد وهو نفس ماهية التي هي حقيقة الثابتة
في نفس الامر وهو العالمون يجعلون الواحد اثنين والاثنين واحد ابيطون هذه
الحقيقة في هذه ويجعلون الصفة في الموصوف يجعلون الاثنين واحد ابيطون هذه
هو القدر وهو الارادة والعلم هو العالم ويجعلون الواحد اثنين ويجعلون اثنين
المعين الذي هو هذا الاسان هو عدد حواصر اسان وحيوان وناطق وحساس

وسبحنا بالارادة وحملون ولاس هذه الحواهر عرا الاخر معلوم انه جوهر واحد له صفات
 متعددة وكما يعرفون من المان والصورة وهكذا يحملون الصور الذهنية باسم الخارج
 ليعلمهم في المحركات المعرفات للمادة وحملون الموجود في الخارج هو الموجود في الالف
 فاحملون الموجود الواحد هو الموجود المطلق هذه الاسور من اصول صلاهم وهوا
 عمدا الى العاطفة حمله اذ حلوا من المعاني بالسنسها تم ركوبها والنوها وعطوا فمروهم
 وهو في زبوس من لم يهتبه ولا راس لفهمه دته وعوضا لما منه من الالف الماشركة
 فاذا حاطوا الطالبت كما شرعية بطرته ما حد تعرض عليهم والواله اساتهم هذا وهذا
 لا يصلح كدس من ان النفوس من الالف والجميع فمها على ان اسلم تلك الاسور فكل حصة عند
 ركل ترك الا اعراض عليها خشيته ان يسبقوا الى مصاحم والعقل وسلوا الناس في حاطام
 ورجات اسفل حواهم القوامط المستحسن لهم درجة بعد درجة حتى يوصلهم الى البلاغ
 الاكبر والاسوس الاعظم الذي يحويه محمد الصانع والكلاب رسله وحقه شرعية
 وساد العقل والدين والدخول في عالم الاتحاد وحس على من يريد له صلا هو
 وانشاها ان انوا صهم على لفظ حمل حتى يسر معناه ويعرض معصوده ويلو الكلام في
 المعاني الصلبة المسببة لانها معار مشبهة باللفظ حمله وهذا مانع من الشرح والعقل
 اما الشرح فعلقا اربون ما قاله الله تعالى في سورة طه انه علم ولم وار لم يهتبه لانه قد علما
 انه لا يقول على الله تعالى الا الحق وما سار عوامه من الالف الماشركة بالجميع فالحق والجسم
 والجوهر والعرض ومحوها للسنس على احوال شلهما حتى يسر سمل اسم من هذه
 الاسما حتى لا يال الس والاسا حتى يسر له معناه فان دار الكلام الا و معنى معاسوا
 لعل المعصوم فان ما اراد حقا وان كان ارادة به معنى كالمقول المعصوم فان ما اراد

مجلس

وهي الجسمية من الفلسفة وخبرهم وسنورد ذلك التوحيد واما المعبر له واساعه فقد
يحتجون بذلك على عدم الكبري جسمهم الذي دعوا انهم اثبتوا باحداث العالم وحركات الاعراض
بانهما اسدوا على حركات العالم بحركته واسدوا على حركات الاجسام بانهما
مستلزمين للاعراض والحركة والسكون والاصباح والاموات ثم قالوا ان الاعراض او حركات
الاعراض حادث وسال الخلق عن الحوادث وهو حادث فاجابوا من هذه الطريق الى اثبات
الاعراض او ايمان ان الجسم لها حركات في يوم ان الجسم يسلم جميع انواع الاعراض وان
الغالب ليس الخلو منه ومن ضلله وادعوا ان كل جسم له طعم ولون وزنخ واما العنصر لا يتغير من زمان
كما روى ذلك في هذه الفعلة الاختاري كالمصاري بكرى الى العالي واي جعل ولما دعوا ان الاعراض جميعها
لا يتغير من زمان ان يكون حادثا شيئا بعد شي والجسم الخلو منه فباور حادثا شيئا على امتناع
حوادث الاول لما على هذه الطريقة اختلج شمسهم في حركات العالم ومن سائرهم ابو الحسن
الامدي واما جمهور الفلاس والمروا ذلك وقالوا معلوم ان الجسم يكون متحركا مارة وسالنا اخر
وهذا السكون اسر وجوده كما روى في قولين واما الاحتجاج والاشراق مبني على اثبات الخلو
الهردي من قال باثباته قال الجسم الخلو عن الاكوان الاربع وهو الاصح والامرات والحركة
والسكون رسمين ثابتين لم يحصل الاصح من الاعراض الزايد على الجسم ونفاه
الحوادث القوي ليس بطوار اهل الكلام والفلسفة في الشك في هذه الحادثة والظواهر والجلال في
من الكراسيد واما سائر الفلاس فيقولون ان الحوادث ما له صاحب انشاد وهو محض ان هذا الدليل
الذي سلكه من انما حركات العالم هو اصل الدليل وسلم نقلها الى الجسم يستلزم جميع انواع
الاعراض بالانه يسلم بعضها كالاكوان والحركة والسكون وان ذلك حادث وهذه الطريقة
هي التي سلكها المتعزلة عنهم من قديما منهم احانا فان قيل لم هو لا بعدا ان ثبتوا في يوم
الاعراض او بعضها للجسم واثبتوا حركات ما يلزم الجسم او حركات بعضها اجابوا ان يقولوا
سالم يستلزم الحوادث وهو حادث فيهم من اني بذلك وكسهم من نفس الوزن ذلك مقتضى الى

ابطال

وهي مائل
الاجسام

ابطال حوادث الاول لا ان يكون ان يقال ان الحوادث بعدا لم يكن هو كذا محض من اعمار الحوادث
واما النوع فلم يزل ينكروا انها في ابطال وجودها لانها لا بد بطريق الطيق والمواراة والمساكنة
وتلخص ذلك ان بالامام ادا من هذه حركات الطوان ورضي بعد ذلك من الجسم ورضي بعد
هذه من الى الامام ادا من سائر النعم لو ان الدليل على ما في صلا من وقوع السائل
بالامام ورضي هذه كسب الدليل من سائرهم حوزوا مثل هذا المعامل ادا كان بالامام ليس
موجودا له اولا اخر والى هذا كسب الدليل من سائرهم في ذلك طوايف كثيرة من يقول حركات
الاولى من المعبر له بالاشعير والفلاس في اهل الحديث وعمرهم من حركات الحوادث
لما اولها مع قولهم بان الله اجرت السموات والارض بعدا لم يكونا وانهم بالابد وتنازع
فيها البحت فلا جسم في الحوادث المستعملة نظرا فاما هذه الطريق الجسم من صفوان
الجبرية واما الهندية فاما في المعبر له القدرية ذلك مع ما سوت بالامام في المستقبل قال
جسم فاعلمه والنار واما الهندية فيقولون ان الحركات في الحوادث والنار غير ذلك
ما لا يوافق في مسله الاسترسال وهو ان علم الاشياء بالارتباط على سائر الاجسام
ما على ما تدنا ولها الاعراض باعتبارها واما احاد الاعراض يستلزم العلم عليها لا ساع
سوت بالامام علمها وعيا والكراسيد عليه ذلك وقالوا انما هو الاصل حتى يقال انما الاسم
الفسري هو لا حلق ذلك ثم ان المعبر له والجسمية لفت ان علوم الله بالصفات
وانفعالها على هذه الحجة ومن هذه الحجة وحواشها ان العلم ان العلم
وارا الله ان في الاخرة وانه ليس هو في العرش والى المعبر له في الجسم وعنه ان
صدق الرسول معلوم بالحمد معلوم بكون الله تعالى يظهرها على كذا ما راها على يد
الذات سبح والله من سبح السبح ويرى من القبيح معلوم بانه عن عالم نقي والعني عن
النس العالم نتج لا فعله وعنه معلوم كقوة الجسم ولو لم يكن الجسم معلوم في

الصفات فلو كانت به الصفات لكان جسماً ولو كان جسماً لم يكن عينا وادركنا انما يتبع
 عليه فعل الصبح فلا يكون ان طهر المعجزة على يد كتاب ولا تنقي لنا طريق العلم
 الرسول بهذا الكلام وهو من اصل من المعجزة وكذا انما هو عند الله من الخطب
 اشتوا وجود الصانع بربع طرق منها ثلاثة مستعملين ورواها الواسط
 منها خمسة مستعملين على الاصلين المستعملين من موصلا للاسفة ورواها المعجزة فانه قال
 الاشتغال على الصانع اما ان يكون بالاسكان والحروف واما ان يكون بالاداء
 واما الصفات واما بالوانها فالاول اسكان الجسم بما على جهة التركيب الى هو اصل العالم
 والثاني بيان حدوثه بما على جهة حدوث الحركات والاعراض الى هو اصل المعجزة والثالث
 اسكان الصفات بما على فاعل الاجسام والرابع اسكانها جميعا والخامس حدوث
 الصفات وهذا هو الطريق المذكور في القرآن والسادس حدوث الاجسام واما
 وهو مني على ما عدم وهذه الطرق الست كلها مستعمل في الجسم الا الطرفين الذي هما
 حدثت الصفات يعني بذلك ما خلق الله من العالم من الحيوان والنبات والمعدن والسمك
 والمطر وهو من ذلك حدوث الصفات ما بعد الفناء من صف الجوهر المردود
 بما لا الاجسام وانما خلق الله تعالى من الحوادث اما هو بخلاف الجوهر الى هو الاجسام من صفة
 الى صفة مع ما احسانها وهو كاسرار الاسماح وجمهور العقل على ما عدمهم على
 سلطان بولهم وان الله تعالى خلق الاعيان ويدرهم واراد ان يخلق الجسم الاول الى الجسم
 فلا يكون ان جسم النطفة ما في ذلك الانسان واخرهم النوايا في الحلة ومن
 المعلوم ان اياها الحياتة والناس لم يكن معا على هذه الحجة المستعمل في الجسم والامر الطل الله
 احدا من رسل الله على ايمان الصانع واذا كان الله تعالى في كتابه من ان يكون هذا الطريق واجبا
 مع هذه الصانع فان بولهم دعا اطلاقا بل قد ذكر ان الحسن الاسعري في رسالة الى اهل العراق
 مذكور

سلك هذه الطريق مدحه محرمة في الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم القائلون ان هذه الطريق
 ليست بواجبة فلهذا يكون انما في نفسها صحتها بل ينشأ عن ملكها مما هي من الاخطار
 كما ذكر ذلك طائفة منهم الخطابي رحمه الله والسلف مذكورين صحتها ويعجزون بها عن العجائب
 ومعهم كبر من الخصم بقاء الصفات والانعال على هذه الطريق فقه انهم لم يخلل علم الصلاة
 والسلام كما ذكر ذلك في نشر المراسي وليس من المخترعة ولما طاعهم انوارنا دارا ودارا والوارى وعمرهم
 وهو قوله لا احب الا لافين قالوا اسدل بالانوار الذي هو الحركة والاستقال على حدوث ما قام
 ذكره الكواكب والهم والنسب وهذا خطا من حيث قال كاتبه من كتب ذلك من مخبري
 للرد في الرافضين فلا اطول بذكرها هنا باراد من عن الاختصار وسرجه ذلك ان الاول العلم انما هو
 الغيب بالحركة قال الاسم انوار العباد من تسمية ربه الله ونداءه عن الفراسطة الناطقة
 نفسيا اخرا كما ذكره ابو حامد مريد ما يشكاه الانوار رحمه الله والكسوف النفس والنفوس هي
 النفس والعقل النعال والعقل الاول وهو ذلك وسماهم ان ابراهيم على الله عليه السلام
 من ان يكون له هذه الكواكب انهم من العالمين بخلاف ما ادعوه من النفس من العقل
 الفاعل الذي يرمون انه رب كل ما خلق فكل القدر والعقل الاول الذي يرمون انه مدع
 للعالم كله وبولهم هو لا وان معلوم الفساد بالضرورة في دين الاسلام بانه هذه المعانيات
 هي المصنوع من لفظ اللوكة بالهوى والشمس وايضا بولهم ذلك من سوع من الحوزها من ان
 تسوع لا اناس ان اسجل العظم في ذلك للمعانيات كما ذكر في الاصل الذي يترى في القرآن
 من يدور في ذلك فليس كما هو مستعمل في العاطفة من عار سوع من انفسه لا اسعارة من كل
 كلام من يدور في هذا الوصف الذي احزنه وايضا من الاية سلمة اللوكة في عرفها بالسر
 ان اللوكة سعادته وانما اريدوا حدثها وان النفس والهمها المعجزة وان ما لا احب الا لافين
 في الاول المعجب فان اردنا المعجب من الانوار الطاهرين ما يدعون في العقل والنفس

هذا هو الطريق
 الذي سلكه
 في كتابه

وحيث انه هو عفا فان الراي ذكرها وذكرها حويه الناس عنها ومن فسادها ما احاط
 به الا ان لم ينع اية في مواضع اخرى يجب عنها بالاجوبة التي من فسادها في هذا الموضع
 ثالث في ختم جميع البيانات مستقلة الواجبات في كل ما لا بد منه في مؤثرته
 ان لم يكن حاصل في الازل محدثا ان لم يوقف وجدا لم يكن باع من مؤثره وان لم يوقف في العالم
 انه وتسلل وان كان حاصل ما زوجه حصول الاثر معه لزوم دوامه وان لم يحب
 امكن حصول الاثر بعد ان وعده اخرى يبرح اطرها على الاخر وان لم يوقف على امره لم يكن
 لما سرح وان يوقف لم يخلو العرض ثم قال احاطا بالممكن بوجه الاول انما احاطت
 العالم في ذلك الوقت ان الارادة لم تكن الصفة العلق بالاجان في ذلك الوقت ثالث
 لتتميم المصداق ان الله قلت هذا جواب حوى الصفاية الكلاية بالاستعري
 واصحابه ووجه الجواب اني لو كانوا المعالي والتفصيل من اصحابهم والناظر
 ان يعلوا وامثاله ووجه الجواب العلى في هذا الفلاسفة ورفقه عليه ان يفسد الجفد
 ووجه الجواب لا بد من هذا حيا للراي في بعض المواضع ثالث الجواب الثاني
 المتكلمين انما اصبحت المتعلق به في ذلك الوقت لعلق المعلى به قال المصنف ليرجى
 وجه الله قلت هذا الجواب ذكر طائفة من الناس من جعل المخرج مجموع العلة والارادة
 والقدرة كما ذكره الشهرستاني ولكن ان جعل هذا حوايا اخر ثالث الجواب الثالث لعل
 هناك حكمة خفية لا ظاهرا حدث في ذلك الوقت ثالث ليرجى هذا الجواب حبه من حرقه
 بعلل الافعال كما هو مذهب الفرسية والكلاية وعمرهم ويدرؤا عن المعرفة ان يحصل كما وان
 الكلاية في علمهم العاخر انهم يراي على ثالث الجواب الرابع ان لا زلة ما نفع
 من الاحداث لما سبق الخامس انه لم يكن ممكنا قبله ثم صار ممكنا فيه ثالث ليرجى
 قلت هذا الجواب ان اذا جازها ذكرها غير واحد كالشهرستاني وغيره وهذا حوايا للراي
 في بعض المواضع ثالث السادس ان القادر يبرح احد بعد زيه على الاخر بلا سرح كالقادر
 من السبع اذا عرض له طرفان متساويان قال ان يرمي قلت هذا جوابا ليرجى المعزلة

على مؤثره
 ليرجى

٥٠٨

وهذا حيا للراي في نهاية القول ثالث ثالثا للفلاسفة حاصل لكل اختيار ارادتها
 لا بد منه من هذا العالم لم يكن حاصل في الازل اية جعل شرط الاجابة في الوقت الذي
 جعلت به الارادة بالاجابة فيه وبانها الوفا الذي يعلق العلم به وبانها الوقت
 المشتمل على الحكمة الحسية وبانها العا الاولي وحاشا للوقت الذي لم يكن فيه
 وسادسا من جميع القادر ومن سها لم يوحى في الازل وبانها طائفة الناس من قال عن
 الفلاسفة والخراب المفضل عن الاول من وجهين احدهما ان ارادته ان لم يكن صفة لعلق
 الجاه في سائر الاوقات كان موجبا بالذات بلزم عدم العالم بآراء صفة من جميع بعض الاوقات
 بالعلق لير لم يوقف على سرح ووجه الجواب الرابع ان يوقف في ذلك الوقت بالثاني
 ان يعلق ارادته بالاجان لم يكن شرطاً لير عدم المراد وان كان مشروطاً به كان للالوب
 حيا طائفة الازل والاعاد والظلام في لينة عدائه وتسلل وعلى الثاني من وجهين احدهما ان
 العلم بابع للعلوم السابعة لارادة طامع كون الارادة مابغة للعلم الثاني ان يعلو للعلوم
 بحال يسمع عدلا اطرته في وقت علم عدم طردته منه وعدم احداثه منه وعدم اطرته
 في وقت علم حداثته منه وذلك بوجه كون موجبا بالذات وعن الثالث من وجهين احدهما
 ان حدثت وقت تلك المحلحة ارادتها بالحدث لير في الصانع راها بالحدث عا والظلام فيه
 وانما فكر المصلحة ارادته حاصلة بل ذلك الوقت لير حده بها صله ولا مان وجها
 في ذلك الوقت حاز في غير ذلك ولير في الصانع وار لم يحا والظلام في احصاء ذلك الوقت
 ملك المصلحة وتسلل الثاني انه مع العلم ما شئنا ذلك الوقت على ملك المصلحة ان لم يكن
 الركز ان موجبا بالذات واما كونه في وقت العلم على سرح تسلسل والافترج الممكن لا يبرح
 وعن الرابع من وجهين احدهما ان سبيل الازل ان واجبا بالذات اسرع رواله ولا استند
 الى واجب لذاته ولير المحذور الثاني ان الازل في بعض ما سرح لونه ما عا من الاجاد
 وعن الخامس من وجهين احدهما ان لا يمتنع لذاته بمحال الذاب بحال الثاني انما هي

منطوقها
 في باب
 في السجل
 في باب
 في باب

يعلم

لا يختلف حولها للوجود اذ اصولها لكونه شاملا لا اوقات غير الساعات
 وحين احدها انما استويا بالنسبة اليها فارتفع احدها عن سرج انفاقا
 وحدها حوز في سائر الاحداث ذلك ولهم على الصانع المانع لما اشبهوا بالنسبة اليه
 فخرج احدها ارم سوي على نوع رحي منه دار وقوعه لا ما فاعه بل من سب ولهم
 من الصانع وار يوسع عماره المستقيم انه حاصل في الازمان لا اوما وصل اليها
 والعطشان ما ناعلم انه لم يحصل لها ميل الى احد العالم سرج قال لمرجه
 رحمة الله قلت هذه الوجوه بعضها حق لا حله وبعضها فيه كلام مبطون وخرها
 الموضع اذ المقصود هنا ذكر جواب السامع عن تلك المسئلة قال الرازي
 والجواب ان هذا معنى دوام المعلول لوجود دوام واحدا للوجود ودوام الثاني
 لدوام الاول وهلم جرا وانما على الحدوث اصلا قال ان قلت واحدا للوجود دعاهم ليقض
 سوف حدوثه الاثر على اسعدا وانما القوا بل بسبب الحركات الفلكية
 والاصح انما الكوكبية بكل حادث مسوق باحدا الى اول طب حدوث العرض
 المعين لانه من سبب ذلك السبب ان حادثا عاد الكلام في سبب حدوثه ولهم
 وجود اسباب ومسببات لانها به لها دفعه وهو محال وان كان قد علم بل من سبب
 الموقر عدم الاثر فكل ذلك في كليات العالم ويدا اعتراض الارموي على هذا الجواب
 فقال ولما بل ان ينزل ان عقيت ما السبب السبب السبب فحدثه لا بل على حدوث
 السبب الفاعل بل ما على حدوثه او حدوث بعض شرايطه وان عقيت به السبب الفاعل
 لم يلزم من حدوث العرض المعين حدوثه بل ما طرقة او حدوث بعض الشرايط
 وحدث الشرايط والمعدان الغير متناهية على التعام خارج عن ذلك قال
 الجواب الباهر غير انه لا يلزم من ذلك حدوث العالم الحساني الجوار ان يوجد في الازل
 محلا ونفس صدر عنهما صورت معانجه كل واحد منهما بعد ما يليه

حتى يهوى الى صور خاص يكون شرط الصانع العالم الحساني على المسد القدم
 قال ان عقيت قلت الازمان الذي ارسمه الرازي اياه محي موحده وهو الجوار الثاني
 الذي اجاب به العزالي في مقامه واما اعتراض الارموي بخوابه انه اذا كان القدير
 ان العلم النامه مستلزمة لمعلولها لازم لمعلوله اسع ان حدث عنها
 من ما حدث لانه من سبب ما حدث السبب النامه سبب حدوث سبب
 ما لم يلزم وجود اسباب ومسببات لانها به لها دفعه وهو محال ما قوله ان عقيت
 بالسبب النامه محدثه لانه على طرقة السبب الفاعل بل ما طرقة حدوث بعض
 شرايطه فقال له هذا القسم اذ انظر الى الحادث من حيث الحله واما اذا نظر الى
 حادثه فمع حدوثه عن العلم النامه فلا بد له من حدوث سبب تام واما لا القابل
 الفاعل القدم احده حدثه سبب حدوثه من الكلام في حدوث ذلك السبب كالمقام في حدوث
 المشروط فلا بد من حدوث اسر لا كذا حادثا عن العلم النامه لان العلم النامه القديمه
 اسع ان حدث عنها شي وان عقيت معانته معلولها في الازل والحادث ليس بمعار لها
 في الازل واما من حدث عنها حدوث الاسعدا والشرايط قبل الكلام في كذا طرقة
 عن علمه بانه مستلزمة لمعلولها فان طرقة حادثه عن علمه بانه مستلزمة لمعلولها محال
 وهذا الازمان محي لا حيد لللا سفة عنه واد اقل لرا حدث عنها امور متسلسلة واحدا
 بعد واحد بل لهم الامور المتسلسلة تتبع ان يكون ما در عن علمه بانه لان العلم النامه
 القديمه يستلزم معلولها يكون معطى في الازل والحوادث المتسلسلة ليست معطى في الازل
 وقد سألني عن هذا الموضع ان يقول حدوث الحوادث غير موحه ما ان ازل ازم لهم في صرح
 العقل سرا احده عن سبب سبب لا رسد لهام بعد وساطة سبب تلك الازمان عقوقا
 ام سببها عن ذلك سبب سبب الازمان عند العصر كاسوله بعضهم او من بل هو